

الى ما يعود عليها بالنفع والخير والسعادة . وميدانا الفرسان المناقشات الادبية
والمباحث العلمية . وجملة القول مجلة جامعة لما يحتاج المصريون الى معرفته من
أحوال هذا العالم واكتشافات العلماء وآيات تقدم الامم وترقيتها في الحضارة
والمدينة

ولقد مضي زمن كانت فيه بلادنا العزيزة محرومة من لذة مطالعة الجرائد
وكان تبادل الافكار بين افراد الامة أمرا مجهولا وشيئا معدوما . فكان العالم
لا يتجاوز علمه حدود قاعة دراسته . وكان الكاتب يكتب لنفسه فلا يعلم أحد
بمنا كتب ولا ينشر له فكر ولا يذاع رأيه سر وكان المؤلف في الشرق
لا يوزع من مؤلفه الا العدد القليل فلذلك كانت البلاد محرومة حرمانا يكاد
يكون تاما من نتائج أعمال أبنائها وعلمائها

أما الآن فقد وجدت في مصر الجرائد اليومية والاسبوعية والشهرية تنشر
الافكار وتردد صدى الآراء فهي كالأعلام يجتمع حولها المثات والالوف أو
المصابيح تنير السبل وتمهد الطرق أو المدارس تنقف العقول وترقى المدارك
وأجلها ولا شك الجرائد العلمية والتهديبية فهي دليل ارتقاء كل أمة في مصاف
الامم المتقدمة فكما انتشرت مبادئها وكثر عددها كانت الامة راقية في
مراقي التقدم بالغة من العرفان أسمى مكان اذ هي دليل علو المدارك ودليل
العمل والحياة .

وبقدر ما يشتغل الرأي العام في مصر بالسياسة وأحوالها بقدر ما نجد
الكثير من الناس بعيدين عن المسائل العلمية والتاريخية جاهلين بامور الشعوب
الاخرى وحالات البلاد الاجنبية شرقية كانت أو غربية
وهذا ما حدا بنا الى انشاء هذه المجلة التي لا نريد بها الا خدمة الامة

ونشر كل ما يحدث في العالم من المسائل المهمة من اقتصادية وجغرافية وتاريخية وعلمية وفلسفية واستعمارية وغيرها مما لا يمد ولا يحصي وأملنا وطيد ان شاء الله في أن الاقبال عليها سيكون عظيما لتشجيع على خدمة الوطن وتقويم أخلاق بنيه

ومما يزيد عندنا هذا الأمل أن كثيرا من فضلاء مصر ونخبة علمائها وأدبائها تفضلوا بقبول التحرير في مجلتنا (الموسوعات) وتفضل نابغة شعراء هذا العصر بنشر رواياته الرائقة المأثقة واشتمارة العصرية البهية فيها وأول هذه الروايات يتبدى نشره في هذا العدد

وانا نتوكل على الله جل وعلا في عملنا ونسأل فاطر السموات والارض أن يساعدنا ويؤيدنا بروح من عنده تحت رعايته خديونا المحبوب سمو العزيز {عباس باشا حلمي الثاني} نصير المعارف ومعضد الآداب الناهض بالوطن الى المعالي والسعادة في ظل جلالة السلطان الاعظم والامام الاكبر تاج المسلمين وخليفة رسول رب العالمين مولانا السلطان (عبد الحميد خان الثاني) أيده الله وحقق لنا آمالنا ورجائنا بهمته وحسن رعايته آمين آمين

— غرض الموسوعات —

تخوض الجريدة في بحار العلوم وتستخرج من دررها ولائها ما يكون حلية للعقول والافكار وتنقى من المواضيع الشريفة ما هو أمس بمجاله أبناء الوطن في هاته الايام . وأقرب لانتشار الفائدة بين الخاص والعام . وتتوسع في المواضيع التاريخية التي تسوق الى الاعتبار . والتميز بين النافع والضار وتحذرو بالهمم التي منيت بالوني والتقصير، الي النهوض والتشمير . وتختار من مباحث علم الاجتماع الانساني وطبيعة العمران البشري ما ينبه أذهان الشرقيين

عموماً والمصريين خصوصاً الى الجادة التي يجب سلوكها والحدود التي ينبغي الوقوف عندها. وتطوف رياض الآداب فنجني من قطفها الدائنة مايلذ للمقول طعمه ويحلو للنفوس ذوقه فيجتذبها الى التحلي بفضائل الاخلاق وعقائل السجايا والصفات الكمالية ولا تزعج بقارئها في المنازعات الدينية والمناقشات السياسية ولا تتصدى لمن يخالف القائمين بانسائها في دينهم ومشربيهم السياسي الشخصي فترميهم بأحجار الشتم والسباب. ولكنها تشرح أن التربية الحققة والمعلوم المهدبة والمرقية لمدارك الانسان هي الكافية لسعادة البشر وان العلم لا يجمل بغير الآداب الحقة والكلمات الشخصية مما يعود على القراء بأجل الفوائد وعلى الوطن بأنفع الخدم

ومع ذلك فهي لا تقصر في نشر الآراء الصحيحة في التقلبات السياسية وأدوار الدول في ارتقائها ونموها وأحوال الامم وسيرها فان السياسة علم من أهم العلوم ورجالها بيدهم زمام العالم يديرون مصالحه المعاشية والمدنية والادارية والقضائية كما يشاؤون وقد استأثرت الهيئة الحاكمة في اكثر المعمور بأعمال عامة هي من العالم كالاغصاب والعروق من الجسم كادارة البريد والبرق والتلغراف، والطرق الحديدية وبيدها مغالق البحار ومفاتيحها وبالجملة فالجريدة غرضها البحث في كل ما يهم الامة البحث فيه واذا كانت تسمع هذا كله فأجدر بها أن تسمى الموسوعات،

نسأل الله أن يلهمنا السداد ويهديننا طريق الرشاد ويوفقنا للثبات في سيرنا وبلوغ الغاية التي توخينا ويجعل عملنا مرضياً عنده وعند الامة فنعضدنا الامة وتساعدنا بالاقبال على عملنا في الاولي ويوفينا عز وجل بفضله الاجر في الاخرى وهو حسبنا ونعم الوكيل